وايوب وشعيب وهود ولوط وداود وسليمان والياس وثمانية تقرأ بالسكون وهو الباقي كصالح ويونس ويحيى
وهارون للضرورة قال القاسم الحريري في ملحة الاعراب في شعر وجائز في صنعة الشعر الصلف ان يصرف
الشاعر ما لا ينصرف ومعنى الصلف ابو المايل عن الاعتدال قال عبد الله الفاكهاني اي اذا
اضطر الشاعر الى صرف ما لا ينصرف صرفه لان الضرورة ترد الاشياء الى اصلها واصل الاسماء الصرف
لكن الضرورة قد تكون موجبة للصرف لاجل اقامة الوزن واما منع المصروف من الصرف فمذهب البصريين
منعه مطلقا لانه خروج عن الاصل بخلاف صرف الممنوع فانه رجوع الى الاصل وجوزه بعضهم
مطلقا وبعضهم في الشعر انتهى ص عليهم الصلاة والسلام في نه واليهم ما دامت الاجيال
بضمير عليهم ودون الضمير راجع للمرسلين وقوله ما دامت الايام ما ظرفية مصدرية ودام تامة بمعنى
بقيت والايام جمع يوم والمراد به هنا الوقت والحين نهارا كان او ليلا ومعنى هذا البيت اطلب منك
يا الله ان ترحم هؤلاء بالرحمة اللائقة بالتعظيم وان تؤمنهم وتحييهم بتحية مدة دوام الا
وقات والازمان وبقائها وهذا هو النسخة الصحيحة من اصل الناظم واما ما وجد في بعض النسخ
من قوله ما دامت الاوقات والايام بذكر لفظ الاوقات مع حذف لفظ وآلهم فهو تحريف من النساخ
قوله وآلهم معطوف على الضمير في قوله عليهم وهو بغير اعادة الخافض وذلك جائز عند ابن مالك
وفاقا ليونس والاخفش والكوفيين واختاره ابو حيان واما عند جمهور البصريين فلا يجوز العطف
على ضمير مخفوض الا باعادة عامل الخفض سواء كان حرفا او اسما نحو فقال لها وللارض وعليها وعلى
الفلك قالوا نعبد الهك واله آبائك قال ابن مالك في الخلاصة :. وعود خافض لدى عطف على
ضمير خفض لازما قد جعلا وليس عندي لازما اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا
اي في النظم قول الشاعر فاذهب فما بك والايام من عجب ومن النثر قراءة ابن عباس والحسن
ونحيى تساءلون به والارحام بالجر مسئلة قال اسماعيل الحامدي فان قيل الرحمة للنبي
حاصلة فطلبها تحصيل الحاصل فالجواب ان المقصود بصلاتنا عليه طلب رحمة لم تكن حاصلة
وقت الدعاء فهذا رحمة لم تحصل له فانه لم يزل يترقى في الكمالات الى ما لا نهاية له وهو ينتفع
بصلاتنا

بصلاتنا عليه على الصحيح لكن لا ينبغي للمصلي ان يقصد ذلك بل يقصد التوسل الى ربه
في نيل مقصوده ولا يجوز الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم بغير الوارد كرحمة الله بل المناسب
واللائق في حق الانبياء الدعاء بالصلاة والسلام وفي حق الصحابة والتابعين والاولياء والمشايخ
بالترضي وفي حق غيرهم يكفي اي دعاء كان انتهى ص والملك الغر بلا اب وام لا اكل
لا شرب ولا نوم لهم اي يجب على كل مكلف ان يعتقد ان الملائكة عليهم السلام خلقهم
الله من غير واسطة اب ولا ام فليسوا رجالا ولا نساء ولا خناثى فمن اعتقد ذكورتهم كان مبتدعا
فاسقا وفي كفره قولان ومن اعتقد انوثتهم كان كافرا بالاجماع لان الله كذب من نسب لهم الانوثة
وقد نعى الله تعالى كفر من اعتقد انوثة الملائكة بقوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم
عباد الرحمن اناثا اي اعتقدهم الكافرون اناثا واولى بالكفر من اعتقد خنوثتهم لمزيد التنقيص
وهم غير الجن لا رجال ولا نساء ولا ياكلون ولا يشربون ولا ينامون ولا ينكحون ولا يتوالدون ولا تكتب
اعمالهم لانهم الكتاب ولا يحاسبون لانهم الحساب ولا توزن اعمالهم لانهم لا سيئات لهم ويحشرون
مع الجن والانس يشفعون في عصاة بني آدم ويراهم المومنون في الجنة ويدخلون الجنة ويتناولون
النعمة فيها بما شاء الله كذا افاده السحيمي والباجوري وقال بعضهم تبعا لمجاهد انهم
لا ياكلون فيها ولا يشربون ولا ينكحون وانهم يكونون فيها كما كانوا في الدنيا ورده السحيمي بقوله
وهذا يقتضي ان الحور والولدان كذلك اه وهم اجسام نورانية لطيفة بارواح قادرون على التشكل
التشكل
باشكال مختلفة في اشكال حسنة شانهم الطاعة ومسكنهم السماوات غالبا ومنهم من يسكن
الارض صادقون فيما اخبروا به عن الله تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولا يعصون الله
في الامور التي امرهم ويفعلون الامر الذي يومرون به ويموتون بالنفخة الاولى الا حملة العرش والرؤسا
الاربعة فانهم يموتون بعدها واما قبلها فلا يموت منهم احد ولا يعلم عددهم ومقرهم وحقيقتهم
ولا من اي شيء خلقوا ويجب الايمان بانهم في الغيوب وكثرة الوجه لا يعلمه الا الله تعالى على
الاجمال الا من ورد تعيينه باسمه المخصوص او نوعه فيجب الايمان بهم تفصيلا فالاول كجبريل